المجال ← الأدب يساعد على فهم الإنسان نفسه

قصيدة (لا تعذليه) لابن زريق

أولا – الفهم والاستيعاب :

١ –

أ – هذا النص موضوعه :

- ❖ العتاب
- ❖ التأمل والحكمة
- ❖ الاعتذار
- ❖ الاستعطاف

• اختر المكمل الصحيح مما سبق .

ب – صغ بأسلوبك الفكرة العامة للقصيدة :

- ❖ ما كل ما يتمناه المرء يدركه
- ❖ تنقضي الآجال ولا تتحقق الآمال
- ❖ الرغبات المتناقضة تتنازع كل نفس ضعيفة .

٢ – هات من الأبيات ما يوافق المعاني الآتية :

أ – الشاعر لا يستمع للنصح .

❖ لا تعذليه فإن العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

ب – زيادة القول تحكي النقص في العمل ومنطق المرء قد يهديه للزلل

❖ جاوزت في نصحه حدا أضر به من حيث قدرت أن النصح ينفعه

ج – كان الشاعر ينهض بجلائل الأمور ولكن الفراق أقعده عن ذلك .

❖ قد كان مضطلعا بالخطب يحمله فضلعت بخطوب البين أضلعه

د – الشاعر كثير السفر لا يستقر على حال

❖ ما آب من سفر إلا وأزعجه عزم على سفر بالغم يزمعه

٣ – يقول ابن زريق :

ما آب من سفر إلا وأزعجه عزم على سفر بالغم يزمعه

– ويقول معن بن أوس :

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد إليه بوجه آخر الدهر تقبل

أ – عم يكشف كل بيت عن شخصية صاحبه ؟

❖ الأول ← دائم الأسفار

❖ الثاني ← النزوع الدائم إلى ما يهوى

ب- أين تجد نفسك في البيتين السابقين ؟

❖ متروك للطالب .

ج- ما دلالة كلمة (أزعجه) في البيت الأول ؟

❖ عدم ارتياح الشاعر بالمقام ونزوعه الدائم إلى الأسفار .

د- ما دلالة التركيب اللغوي (انصرفت نفسي) في البيت الثاني ؟

❖ يدل على الهجر والبعد .

٤-يقول ان زريق :

إذا الزماع أراه في الرحيل غنى ولو إلى السند أضحى وهو مربعه

- ويقول زهير بن أبي سلمى :

ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لم يكرم نفسه لم يكرم

أ- اختلفت فلسفة زهير في الاغتراب عن فلسفة ابن زريق ، فما أوجه الاختلاف بينهما ؟

❖ ابن زريق ← يحبذ الاغتراب طالما فيه غنى .

❖ زهير ← يرى أن الغربة كربة وأن الغريب أعمى .

٥-قال ابن زريق :

وما مجاهدة الإنسان واصلة رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه

- وقال صالح بن عبد القدوس :

والناس في طلب المعاش وإنما بالجد يرزق منهم من يرزق

أ- اشرح البيتين شرحا وافيا :

❖ ابن زريق ← الرزق مقسوم ومقدر لا يزيده التعب ولا تنقصه الراحة .

❖ صالح ← الرزق يأتي إلى الناس على قدر ما يبذلون من جهد .

ب- هل ترى تعارضا بينهما ؟ علل لما تقول

❖ لا ، لا أرى تعارضا فقسمة الرزق تكون بعلم الله تعالى بما يبذله المرء في طلبه . فقسمة الرزق أمر إيماني والسعي في طلبه جانب عملي

❖ فقد قال تعالى (فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه)

٦-

أ- هات من النص بيتا تأثر فيه الشاعر بقوله تعالى (إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا) ، (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها)

❖ قد قسم الله بين الناس رزقهم لا يخلق الله من خلق يضيعه

ب- رحل الشاعر لطلب الرزق ولكنه في هذا البيت يؤكد أن رزق الإنسان مقدر له .

❖ وهذا يدل على :

١. يأسه وخيبة أمله .

٢. تفاؤله وثقته بالله . ✓✓

٣. حزنه وألمه .

٤. حكمته .

a. اختر المكمل الصحيح مما سبق

٧-سبر الشاعر في البت الثاني عشر جانبا من أغوار النفس البشرية .

أ- وضح ذلك .

❖ عبر الشاعر عن حرص الناس على كسب الرزق والاستزادة منه .

ب- قال شاعر آخر :

إياك والحرص إن الحرص متعبة فإن فعلت فراع القصد في الطلب

- فيم يلتقي الشاعر مع ابن زريق ؟

❖ يلتقي الشاعر مع ابن زريق في أن الحرص على المال يهلك صاحبه .

٨-أخرج من قصيدة ابن زريق البيت الذي يلتقي مع معنى البيت التالي واشرحه شرحا وافيا .

أ- قد يرزق المرء لم تتعب رواحله ويحرم المرء ذو الأسفار والتعب

ب- البيت ← والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه عفوا ، ويمنعه من حيث يطمعه

ج- الشرح ← قد يرزق الفتى بلا تعب من حيث يظن أنه لن يرزق ويمنع الرزق من حيث يظن أنه باب متسع للكسب .

٩- أعطيت ملكا فلم أحسن سياسته وكل من لا يسوس الملك يخلعه

ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فعنه الله ينزعه

أ- في البيتين اعتراف من الشاعر بالخطأ وأسباب وقوعه فيه . وضح ذلك .

❖ الاعتراف بالخطأ أنه لم يحسن سياسة الملك الذي أعطاه اله له فحرمه منه .

❖ وأسباب الوقوع في هذا الخطأ أنه لم يشكر الله تعالى على هذه النعمة .

ب- هل تجد في نفسك الشجاعة للاعتراف بالخطأ وتصحيحه ؟ وماذا تفعل من أجل ذلك ؟

❖ نعم أجد في نفسي الشجاعة للاعتراف بالخطأ وذلك بالاعتذار لمن أخطأت في حقه .

١٠- قال ابن زريق :

عل الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوما وتجمعه

وقال شاعر آخر :

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

أ- وازن بين البيتين من حيث :

❖ الفكرة :

١. ابن زريق ← يرجو ويأمل أن يلتقي مع زوجته .

٢. الآخر ← قد يكتب الله للحبيبين اللقاء بعد اليأس منه .

❖ الألفاظ :

١. متفائلة عند ابن زريق (عل – ستجمعني – وتجمعه)

٢. متشككة عند الشاعر الآخر (قد يجمع – يظنان – لا تلاقي)

ب- في البيت الأول أمل وفي البيت الثاني تقرير يشوبه الشك . دلل على ذلك .

❖ البيت الأول تعبر ألفاظه عن الأمل في (عل – والسين في " ستجمعني " .

❖ أما الثاني تعبر ألفاظه عن الشك في (قد يجمع) .

١١- وإن تغل أحد منا منيته لابد في غده الثاني سيتبعه

أ- ما الفكرة التي يضمنها البيت السابق ؟

❖ (كل من عليها فان) (الموت مصير كل إنسان)

❖ (لا بد من لقاء وإن كان بعد الموت)

ثانيا : الثروة اللغوية :

١- ضع الكلمات التالية في جمل تبين معناها :

a. (العذل – النوى – دعة)

i. العذل ← سبق السيف العذل ، كثرة العزل توغر الصدور .

ii. النوى ← يشكو المحبون من النوى .

iii. دعة ← يعيش أهل الخليج في دعة من العيش .

٢- ارجع إلى معجمك وابحث عن معنى كلمة (أزمع) كما جاءت في سياقها فيما يأتي :

أ- رجل أزمع ← أخرق

ب- أزمع الرجل على السفر ← عزم عليه

٣- نقول (ذرعت الشيء) أي قسته بالذراع ٠

أ- فماذا نعني بـ (يذرع الدار جيئة وذهابا) وعلام يدل ذلك ؟

i. يقطع الدار سيرا بسرعة دلالة على التوتر والقلق ٠

ب- وعندما نقول (ضاق بالأمر ذرعا) فماذا نقصد بهذا التعبير ؟

ii. نقصد أنه لم يطق الأمر ولم يتحمله

٤- أكمل ما يأتي بما هو مناسب :

أ- مضاد كلمة (حل) في موضعها من البيت الثامن هو (مرتحل)

ومضاد كلمة (دعة) موضعها في البيت العاشر هو (مجاهدة)

ب- أبعد الكلمات عن معنى (خل) هي :

i. (حبيب – صديق – كريم – قريب)

ج- أدق كلمة توافق معنى (بغي) هي :

ii. (اعتدى – طغى – ظلم – تطاول)

a. ضع خطا تحت الإجابة الصحيحة مما سبق ٠

٥- اجمع الكلمات الآتية وضعها في جملة مفيدة تبين معناها :

(منية – دهر – ملك – مربع)

i. المنايا تحصد الناس في الحروب حصدا ٠

ii. الصراع بين الحق والباطل مستمر على مر الدهور (الأدهر)

iii. للإنسان الحق في أن يتصرف في أملاكه ٠

iv. تعجبني المرابع الخضراء ٠

ثالثا : السلامة اللغوية :

١- لا تعذليه فإن العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

حدد من البيت السابق ما يأتي :

i. نوع (لا) ← ناهية وأعرب ما بعدها ← مضارع مجزوم بحذف النون

ii. اسم (إن) ← العذل خبرها ← يولعه نوع الخبر ← جملة فعلية

iii. اسم (ليس) ← ضمير مستتر خبرها ← يسمعه نوع الخبر ← جملة فعلية

٢- حدد نوع كل مشتق فيما يأتي :

أ- مضنى ← اسم مفعول

ب- موجع ← اسم مفعول

ج- مضطلع ← اسم فاعل

د- مربعه ← اسم مكان

ه- مسترزق ← اسم فاعل

٣- هات الميزان الصرفي لكل كلمة مما يأتي :

أ- مضطلع ← مفتعل

ب- مضنى ← مفعل

ج- موكل ← مفعل

د- مطالب ← مفاعل

هـ- ضلعت ← فعلت

و- مجاهدة ← مفاعلة

ز- آب ← فعل

ح- دعة ← علة

٤- لأصبرن لدهر لا يمتعني به ولا بي في حال يمتعه

أ- بم أكد الفعل (لأصبرن) ؟ وما سبب هذا التأكيد ؟

i. أكد الفعل (لأصبرن) بنون التوكيد لأن المضارع وقع جوابا لقسم مقدر ، متصلا باللام مثبتا .

ب- أعرب الفعل (لأصبرن) .

i. اللام ← للتوكيد

ii. أصبر ← فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد .

iii. النون ← للتوكيد والفاعل مستتر تقديره (أنا)

٥- - جاء الشاعر نفسه .

- أنشد الشاعران كلاهما قصائد جميلة .

أ- الكلمتان اللتان تحتهكا خط جاءا توكيد فما نوعه ؟ وما إعراب كل منهما ؟

i. التوكيد معنوي .

ii. نفسه ← توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

iii. كلاهما ← توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى . والضمير (هما) مضاف إليه في محل جر .

٦- املأ الفراغ في الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها :

أ- نظم الشاعر الشاعر أبياتا من الشعر . (توكيد لفظي)

ب- الشاعر عينه نظم القصيدة . (توكيد معنوي)

ج- استمعت إلى القصيدتين كلتيهما . (ملحق بالمثنى)

د- شارك الشاعران كلاهما في الندوة . (ملحق بالمثنى)

٧- والحرص في الرزق والأرزاق قد قسمت بغي ألا إن بغي المرء يصرعه ٠

أ- لماذا كسرت همزة (إن) في البيت السابق ؟

i. لأنها وقعت بعد (ألا) الاستفتاحية (التي للتنبيه)

٨- ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فعنه الله ينزعه

أ- لماذا كتبت (غدا) بالألف المستقيمة ؟

i. لأن أصل الألف واو

ب- هات نظائر لها في الرسم الكتابي ٠

i. سما – هفا – كبا – حنا – دعا – رنا – عفا

ج- (النوى – مضنى – يأبى – أضحى) لماذا كتبت الألف في الكلمات السابقة على صورة ياء ؟

i. النوى ← لأنها في الجمع

ii. مضنى ← رقعت رابعة

iii. يأبى ← لأنها في المضارع

iv. أضحى ← لأنها رابعة

د- هات نظائر لها ٠

i. النهى – معفى – يرضى – أسرى

رابعا التذوق الفني :

١- لا تعذليه فإن العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

❖ النهي في البيت السابق جاء :

i. على حقيقته
ii. للنصح والإرشاد
iii. للالتماس
iv. للتحذير ٠

١. اختر الإجابة الصحيحة مما سبق

٢- كأنما هو في حل ومرتحل موكل بفضاء الله يذرعه

أ- ما المعنى الذي تكشفه الصورة البيانية في البيت السابق ؟

i. كثرة الأسفار

ب- بم يوحي لك كل مما يأتي :

i. حل ومرتحل ← عدم الاستقرار

ii. فضاء الله ← الاتساع

٣- والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه عفوا ، ويمنعه من حيث يطعمه

أ- ما المحسن البديعي في البيت السابق ؟

i. المقابلة .

ب- ما المعنى الذي يبرزه ؟

i. تأتي الأرزاق على غير ما يتوقعه الفتى .

٤- ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا شكر عليه فعنه الله ينزعه

أ- وضح أسرار الجمال في البيت السابق .

i. الطباق في ← (لابسا × ينزعه)

ii. التشبيه البليغ في ← (ثوب النعيم) ← تشبيه النعيم بالثوب لبيان شموله وتمامه .

٥- وإن يدم أبدا هذا الفراق لنا فما الذي بقضاء الله نصنعه

أ- يكشف هذا البيت عن حالة نفسية هي :

١. التسليم وإظهار العجز .

٢. الضيق من الواقع .

٣. الدهشة والتعجب .

٤. الجزن والأسى .

معلمي الكويت
صفوة